

وكان الحبل قصيرا اذ كان ينقصه ما اقتطعه منه ليربط السمكة بالقارب اقترب القرش بسرعة من مؤخرة القارب وحينما هجم على السمكة غرز الحرية في رأس القرش في بقعة حيث يلتقي الخط الممتد بين عينيه مع الخط الصاعد مباشرة من أنفه , هنالك ما يمكن فعله , يمكنني أن اربط سكينى بطرف احد المجدافين (. وواصل إبحاره بشكل جيد , وراح يراقب الجزء الأمامي من السمكة فقط , و عاوده الأمل فكر :) أنت لم تقتل السمكة لتبقى على قيد الحياة , أنت قتلتها من أجل الكرامة , ولكونك صياد سمك , في وقت الظهيرة أصطاد مذهوال سمكة عمالقة , كنت مقاومة شرسة في عرض البحر لم يستطع نقلها في المركب وبقي وحيدا يقاومها وتقاومه لثالث أيام و ليال فتتأرجح به ويقاربه ويجروحه الدامية ذهابا وإيابا العرض البحر مع الدم النازف أنت أسماك القرش تتلمس الرائحة , فبدأ فصل جديد من المقاومة والتعب عند الشيخ حاول إبعادها عن غنيمته بضربها ولكن دون فائد